Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرد على أهل المسلك الثالث

القائلين برد السنة لأنها أخبار آحاد

والذين يعترضون على الأحاديث، أو على بعض الأحاديث:

يؤمنون بما تواتر من الأحاديث لفظاً ومعنى، وهو عدد قليل من الأحاديث؛ كحديث: « **من كذب عليّ متعمداً؛ فليتبوأ مقعده من النار**»[١]، أو الأحاديث المتواترة معنى؛ كأحاديث رؤية الله تعالى[٢]، وأحاديث المسح على الخفين [٣]، وأحاديث عذاب القبر ونعيم القبر[٤].

يؤمنون بمثل هذا: إما لمجيئه في القرآن، وإما لتواتره في السنة، وإما لوجوده في الاثنين جميعاً.

لكنهم لا يؤمنون بأحاديث الآحاد، وذلك لأنهم يرون أنها لا تفيد إلا ظناً غير غالب.

---

(١) رواه البخاري في صحيحه / كتاب العلم / باب إثم من كذب علي النبيﷺ (١/٢٤١)، ومسلم في صحيحه (١ / ٦٥) النووي / باب تغليظ الكذب على رسول ﷺ، وهذا حديث أمتواتر.

(٢) أحاديث رؤية الله جل وعلا ثابتة في القرآن وفي السنة الصحيحة.
انظر: صحيح البخاري [٥٥٤]، ومسلم [٦٣٣].
وانظر: كتاب الرؤية للإمام الدارقطني، وحادي الأرواح لابن القيم [٢٠٤]، وشرح السنة للالكائي ص [٢٤٠]. وانظر: تعليق العلامة ابن عثيمين من العقيدة الواسطية [١/٤٤٨]، [٢/٥٧].

(٣) أحاديث المسح على الخفين متواترة كما صرح به جمع من الحفاظ، منهم: رواه البخاري في صحيحه (٢٠٢) وغيره.

(٤) انظر: الأزهار المتناثرة للأحاديث المتواترة للإمام السيوطي ( )، والنظم المتناثر في الحديث المتواتر للكتاني( ).